



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4587

التاريخ : الأحد 2018/3/18

الفبر الرئيسي



ليبرمان: عباس يسعى لجرّ غزة
للانفجار الكبير

... ص 3

أبرز العناوين



الاحتلال يعتقل عبد الحكيم عاصي المتهم بطعن مستوطن قبل شهر ونصف
أمن غزة يغلق مقر شركة "الوطنية" لرفضها التعاون في التحقيق باستهداف موكب الحمد لله
الجيش الإسرائيلي يشن 13 غارة صهيونية على قطاع غزة
نتنياهو: سندمر منزل منفذ عملية جنين ولن نسمح للإرهاب بأن يصبح حقيقة قائمة
منيمنة رداً على باسيل: سجلات "أونروا" الوحيدة التي تحفظ حق الفلسطيني بالعودة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. بحر: هناك أطراف إقليمية ترفض "صفقة القرن" يجب التعاون معها
5	3. "الداخلية في غزة": "نتائج ملموسة" في تحقيقات تفجير موكب الحمد لله
5	4. أمن غزة يغلق مقر شركة "الوطنية" لرفضها التعاون في التحقيق باستهداف موكب الحمد لله
6	5. دحلان: أشخاص مرتبطون بشخصيات نافذة خلف تفجير موكب الحمد لله
7	6. "الخارجية والمغتربين" تدعو الى رفض سياسة الابتزاز والإملاءات الأميركية
7	7. أمن السلطة في رام الله يتهم «عناصر من حماس» بالوقوف وراء تفجير موكب الحمد لله
8	8. وزارة الإعلام الفلسطينية: ليبرمان يقود حملة تحريض ضدّ عباس
8	9. مجدلاوي: الموقف الفلسطيني أبرز عقبات إطلاق "صفقة القرن" الأمريكية
8	10. السلطة ترفض مشروع قطار المستوطنات وتعدّه تهديداً لإقامة الدولة الفلسطينية

المقاومة:	
9	11. الاحتلال يعتقل عبد الحكيم عاصي المتهم بطعن مستوطن قبل شهر ونصف
9	12. أبو مرزوق: وصلنا لنتائج ملموسة حول تفجير موكب الحمد لله
10	13. الجيش الإسرائيلي يشن 13 غارة صهيونية على قطاع غزة
10	14. فصائل فلسطينية: "مؤتمر واشنطن" حول غزة لتمرير "صفقة القرن"
11	15. اعتراض فلسطيني على تصريحات باسيل حول شطب سجلات اللاجئين من الأونروا
11	16. فصائل غزة تعلن انطلاق فعاليات مسيرة العودة الكبرى
12	17. هدوء حذر في مخيم "المية ومية" بعد اغتيال عنصر في "الأمن الوطني الفلسطيني"

الكيان الإسرائيلي:	
13	18. نتنياهو: سندمر منزل منفذ عملية جنين ولن نسمح للإرهاب" بأن يصبح حقيقة قائمة
13	19. وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي: الدوحة حاولت منع وصول تمويل لحماس لكنها تتوعد إليها
14	20. الشاباك: علاء قباها اعترف أن عملية جنين "قذافية"
14	21. الجيش الإسرائيلي يعثر على الجندي الذي فقدت آثاره منذ أسبوع

الأرض، الشعب:	
15	22. الأغوار الشمالية: تسارع وتيرة النشاط الاستيطاني لتحويل أربع مستوطنات ويؤرة الى مدينة كبيرة
15	23. مركز أسرى للدراسات: قائمة عمداء الأسرى ترتفع إلى 48
16	24. قراقع: غالبية الأسرى القدامى يعانون من أمراض صحية عديدة
16	25. إجراءات عقابية إسرائيلية لعائلة منفذ عملية الدهس في جنين
16	26. "شؤون الأسرى": الأسير الهندي يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري
17	27. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي يدرس تغيير مسار الجدار في قرية برطعة
17	28. فلسطين تحقق ثلاث ذهبيات وفضية واحدة وأربعة برونزيات في بطولة العالم للمواي بوران

17	29. فلسطين تحصد ستة ميداليات ذهب في بطولة القارات لقوة الرمي
	<u>الأردن:</u>
18	30. وزارة المالية الاردنية تبدأ بتطبيق نظام "الباركود" على القادمين من فلسطين عند جسر الملك حسين
	<u>لبنان:</u>
18	31. منيمنة رداً على باسيل: سجلات «أونروا» الوحيدة التي تحفظ حق الفلسطيني بالعودة
19	32. متهمه بالعمالة مع "إسرائيل": تواصلت مع مسؤول أمني في سفارة فلسطين في لبنان
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	33. السعودية تجدد دعمها لـ"أونروا" والقضية الفلسطينية
20	34. وكالة "شيوخا" الصينية: رغم الحصار.. قطر تساعد الفلسطينيين
20	35. السلطات الإيرانية تعتقل رحيم مشائي بسبب قوله أن "إيران صديقة للشعبين الأمريكي والإسرائيلي"
	<u>دولي:</u>
21	36. أبو حسنة: العجز المالي الكبير يهدد وجودي لعمليات وكالة الغوث
22	37. بابا الفاتيكان أثناء لقائه كرينبول يعرب عن قلقه حيال أوضاع لاجئي فلسطين
22	38. اجتماع دولي في 20 الجاري لدعم الاقتصاد الفلسطيني
	<u>حوارات ومقالات</u>
23	39. نعم لعقد مجلس وطني توحيدي... أحمد سعدات
26	40. وحدة الموقف والمقاومة يسقطان الرؤية الأمريكية حول القدس... رأفت مرة
26	41. صمود غزة وانتفاضة السلطة... فاتنة الدجاني
28	42. إسرائيل: تقرير مراقب الدولة.. والجناية الدولية!... هاني حبيب
30	<u>كاريكاتير:</u>

1. ليبرمان: عباس يسعى لجرّ غزة للانفجار الكبير

نشرت عرب 48، 2018/3/17، عن محمود مجادلة، أن وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، وصف الوضع الأمني بالمعقد والخطير، في مقابلة أجراها مساء السبت، على شاشة القناة الإسرائيلية الثانية؛ وذلك على ضوء سلسلة من الفعاليات الفلسطينية التي أعلنت عنها فصائل ومبادرات شبابية

ومجتمعية فلسطينية، بالتزامن مع ذكرى الـ70 للنكبة، بدءًا من ذكرى يوم الأرض الخالد، 30 آذار/ مارس الجاري.

وعبر ليبرمان عن مخاوف الأجهزة الأمنية في إسرائيل من تصعيد قد يطرأ في الأيام المقبلة، على ردة فعل الفلسطينيين من إعلان الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، في كانون الأول/ ديسمبر الماضي، اعتراف بلاده بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وقال ليبرمان إنه "نحن نقف مكتوفي الأيدي"، وأضاف أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية "تتخذ عددًا من الخطوات... لكنني أكرر أن الوضع معقد ومركب، المؤسسة الأمنية تستثمر الكثير من الجهد". وادعى ليبرمان، أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، يدفع نحو مواجهة بين إسرائيل وحماس في قطاع غزة، مستغلا التفجير الذي تعرض له موكب رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد الله، في القطاع المحاصر، الثلاثاء الماضي.

وقال ليبرمان إن تلويح محمود عباس بالتوقف عن دفع الميزانيات لقطاع غزة، والتي ترتبط بخدمات أساسية مثل الكهرباء والخدمات الطبية والمياه، يهدد بتفري الأوضاع الإنسانية في القطاع، مما يعجل من مواجهة مسلحة بين الاحتلال وفصائل المقاومة في القطاع المحاصر.

وزعم ليبرمان أن "منفذ عملية الدهس بالقرب من جنين خضع لتحريض الأجهزة الرسمية الفلسطينية، في ظل النظام الفلسطيني الداعم لتنفيذ العمليات"، وأشار إلى أنه يسعى إلى تقديم مشروع قانون يسمح لسلطات الاحتلال بتقليص ميزانية السلطة الفلسطينية، بحيث تخصم الميزانيات الممنوحة لعائلات الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

وجاء في فلسطين أون لاين، 2018/3/17، أن ليبرمان قال، أن الوضع في غزة متفجر وسيكون خلال الأيام والأسابيع المقبلة على شفا انفجار كبير، وقد تعمل إجراءات عباس على تسريع ذلك وتحقيقه. وفي ردّه على السؤال حول الإجراءات التي سيتخذها الاحتلال حيال ذلك، قال "لدينا سلسلة من الإجراءات أعدتها الجهات الأمنية لتفادي وقوع الانفجار".

وأضافت الحياة، لندن، 2018/3/18، أن ليبرمان توعد بإعدام منفذ عملية الدهس بالقرب من جنين. وقال ليبرمان في بيان، إن السلطات «ستتحرك من أجل تطبيق عقوبة الإعدام بحق هذا الإرهابي وهدم منزله ومعاقبة كل من تواطأ معه»

2. بحر: هناك أطراف إقليمية ترفض "صفقة القرن" يجب التعاون معها

غزة - "القدس" دوت كوم - قال النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر، أن هناك دولا إقليمية ترفض صفقة القرن يجب علينا كفلسطينيين التعاون معها لتعزيز محور الصمود والمقاومة.

وأكد بحر خلال لقاء سياسي لحركة حماس بمدينة غزة، أن مشروع دولة غزة الكبرى وتبادل أراضي بين الاحتلال ومصر في سيناء قد تم رفضه وسقط. وشدد على أن تقليصات الأونروا تأتي ضمن سياسة أميركا في تمرير صفقة القرن، والتي تبدأ بنقل السفارة الأميركية لمدينة القدس. معبرا عن رفضه لقيام بعض الدول العربية بالتطبيع والانفتاح الاقتصادي والثقافي والسياسي مع الاحتلال. واعتبر أن مؤتمر الرياض يأتي لمعالجة واقع قطاع غزة المأزوم وتحسين الوضع الاقتصادي الفلسطيني كمدخل لغرض الحل السياسي المطروح أميركيا، مؤكدا على وحدة الموقف الفلسطيني في الداخل والشثات تجاه ما صفقة القرن.

القدس، القدس، 2018/3/17

3. "الداخلية في غزة": "نتائج ملموسة" في تحقيقات تفجير موكب الحمد لله

غزة، رام الله - «الحياة»، أ ب: في وقت تتواصل التحقيقات في التفجير الذي استهدف موكب رئيس حكومة التوافق الوطني رامي الحمدالله ورئيس جهاز الاستخبارات العامة اللواء ماجد فرج خلال طريقه إلى قطاع غزة الثلاثاء الماضي، أعلنت وزارة الداخلية في غزة أمس، بدء التوصل إلى نتائج ملموسة حول هوية المدبرين. وقال عضو المكتب السياسي لـ «حماس» موسى أبو مرزوق إن «التحقيقات في التفجير بلغت نتائج ملموسة حول من يقف وراءه».

الحياة، لندن، 2018/3/18

4. أمن غزة يغلق مقر شركة "الوطنية" لرفضها التعاون في التحقيق باستهداف موكب الحمد لله

ذكرت فلسطين أون لاين، 2018/3/17، عن يحيى اليعقوبي من غزة، أن مدير عام قوى الأمن الداخلي في قطاع غزة اللواء توفيق أبو نعيم كشف سبب قيام الأجهزة الأمنية في القطاع بإغلاق شركة الوطنية "موبايل"، نافيا في الوقت ذاته احتجاز وزارة الداخلية لمدراء شركة "جوال". وقال أبو نعيم في حوار خاص أجرته معه صحيفة "فلسطين" ستشر تفاصيله كاملة غدا: "إن الأجهزة الأمنية في غزة أغلقت شركة الوطنية موبايل بقرار من النيابة العامة لعدم تعاونها معها وليس بقرار من الشرطة أو المباحث". وأوضح أن الشركة لم تتعاون مع النيابة فيما يخص متطلبات المجرىات الأمنية في غزة ومن ضمنها حادث استهداف موكب رئيس الحكومة رامي الحمد الله.

وفيما يتعلق بموضوع شركة جوال، بين أن الداخلية قامت باستدعاء مدراء شركة جوال وطلبت منهم التعاون معها في موضوع مقتل المواطن عدنان مصلح وبعد رفضهم للتعاون جرى احتجازهم لفترة

وتم إطلاق سراحهم واتخاذ اجراءات ضد الشركة بشكل كامل عبر النائب العام، مؤكداً أنه لا يوجد أي محتجز من شركة جوال لدى الداخلية.

وأوضح أبو نعيم أن الداخلية ضغطت على مدراء الشركة للحصول على معلومات فيما يتعلق بمجريات التحقيق في قضية مقتل "مصلح"، مشيراً إلى أنه عندما فقدت دراجة "الديلفري" الخاصة بمكتب "اليمامة" لم يتعاطى المدراء مع النيابة بخصوص هذا الحادث فجري احتجازهم، وكذلك لم يتعاطوا بموضوع استهداف موكب "الحمد الله".

ونشرت الحياة، لندن، 2018/3/18، أن مصادر فلسطينية قالت لـ «الحياة» إن الأجهزة الأمنية في غزة أغلقت المقر الرئيس لـ «الوطنية موبايل» بعد ساعات من وقوع التفجير، كما استدعت أربعة من كبار مديري شركة الاتصالات الخليوية «جوال»، وإثنين من شركة الاتصالات «الوطنية موبايل»، وطلبت منهم «كشواً بأسماء مستخدمي أرقام خليوية للشركتين أجريت منها اتصالات خلال وقوع التفجير وفي المنطقة ذاتها». وأوضحت أن حجز المديرين الأربعة للتحقيق استمر في بعض الأيام إلى ما بعد منتصف الليل للضغط عليهم من أجل تقديم المعلومات المطلوبة، لافتة إلى أن مديري الشركتين رفضوا التعاون في التحقيقات الجارية. وأشارت إلى أن قرار إغلاق «الوطنية موبايل» جاء بتوصية من النائب العام في القطاع عقب رفض الشركة التعاون مع الأجهزة الأمنية في التحقيق.

ووفق المصادر، فإن الشركتين أبلغتا الأجهزة الأمنية أنهما في حاجة إلى قرار من النائب العام «الشرعي» في الضفة الغربية، وليس من النائب العام في غزة «غير الشرعي»، تحسباً لعقوبات قد تفرضها السلطة والحكومة الفلسطينيتان عليهما. وقالت المصادر إن لدى الأجهزة الأمنية، التي اعتقلت عدداً من المشبه فيهم بتفجير الموكب، معلومات بأن مفجري الموكب استخدموا «شريحة» (بطاقة SIM) من «الوطنية موبايل»، ما يُفسر إغلاق مقرها للضغط عليها من أجل التعاون في كشف المنفذين.

5. دحلان: أشخاص مرتبطون بشخصيات نافذة خلف تفجير موكب الحمد لله

دبي - صفا: قال القيادي المفصول من حركة فتح النائب في المجلس التشريعي محمد دحلان إن أشخاصاً مرتبطين بشخصيات نافذة تقف خلف تفجير العبوة الناسفة في موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله صباح يوم الاثنين الماضي شمال قطاع غزة. وأضاف دحلان في لقاء مع قناة "فرانس 24" الليلة الماضية "أكيد هناك أشخاص مولوا ذلك، وأشخاص أعطوا التعليمات، لكن كل هذه العملية بما أنني لا أريد ان أكون محللاً وبنفس الوقت لست بموقع المسؤولية لأقرر، فبحسب معلوماتي الأولية فهناك عدد من الأشخاص السلفيين وآخرون لهم ارتباط بشخصيات نافذة". وشدد "أعتقد جازماً أن

من نفذ وخطط وأعطى التعليمات فقط يريد تدمير غزة وتدمير فرصة المصالحة بين فتح وحماس وإنهاء كل الحالة السياسية الفلسطينية".
وأضاف "لا يوجد سبب لاغتيال رئيس الوزراء لأنه شخصية لا توجد عليها اختلافات جوهرية وليست شخصية فصائية". وذكر دحلان أنه "بحسب معلوماتي فإنه خلال يومين أو ثلاثة ستكون الأمور واضحة فلا يوجد كهنوت في مثل هذه العمليات فستتضح بأسماء واعترافات واضحة".
ولفت النظر إلى أن هناك أسئلة طرحت حول العملية والاتهامات الجاهزة التي خرجت سريعا من السلطة الفلسطينية في رام الله، موضحًا أنه "بعد دقيقتين اتهموني (اتهام تيار دحلان بأنه خلف التفجير، وبعد 60 ثانية اتهموا حماس)".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2018/3/17

6. "الخارجية والمغتربين" تدعو الى رفض سياسة الابتزاز والإملاءات الأميركية

رام الله: أدانت وزارة الخارجية والمغتربين، المشروع الذي تقدمت به مندوبية الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي، والهادف لمعاقبة الدول التي لا تدعم المواقف الاميركية والإسرائيلية كما كشفت عنه مجلة فورين بوليسي، وذلك على خلفية تصويت غالبية الدول ضد الولايات المتحدة وإسرائيل في الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول 2017، وانتقاما من الدول التي صوتت ضد قرار ترمب بشأن الاعتراف بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل.
واعترت الوزارة في بيان لها يوم السبت، أن تقديم هذا المشروع تصعيد خطير في الاعتداءات التي تمارسها دولة الاحتلال وحلفاؤها في الإدارة الاميركية على الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وحقه في مواصلة نضاله السلمي المشروع في كافة الساحات لنيل تلك الحقوق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/17

7. أمن السلطة في رام الله يتهم «عناصر من حماس» بالوقوف وراء تفجير موكب الحمدالله

غزة - فتحي صباح: كشفت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» أن «الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية (في رام الله) سلمت الرئيس (محمود) عباس أسماء عناصر من حماس تتهمهم بالوقوف وراء محاولة الاغتيال». وأضافت أن السلطة «أطلعت المسؤولين المصريين على نتائج تحقيقات أجهزتها الأمنية في هذا الشأن».

الحياة، لندن، 2018/3/18

8. وزارة الإعلام الفلسطينية: ليبرمان يقود حملة تحريض ضدّ عباس

رام الله: أكدت وزارة الإعلام، أن وزير جيش الاحتلال أفيغدور ليبرمان، يقود حملة تحريض مسعورة ومستمرة تستهدف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، للهروب من الاستحقاقات السياسية والحقوق الوطنية لشعبنا، المبنية على قرارات الشرعية الدولية. وقالت الوزارة، في بيان اليوم السبت، إنها ترى أن المتطرف ليبرمان لا يوفر أي فرصة لبث عنصريته، والتعبير عن حقه ضد كل ما هو فلسطيني. ووصف القائم بأعمال الوزارة فايز أبو عيطة، مزاعم وزير جيش الاحتلال، وتحريضه ضد رئيس السلطة الوطنية، باستعراض رخيص وكاذب، وقال: إن ليبرمان يقف وراء قوانين عنصرية سوداء، ويروج للتطرف والعنصرية والارهاب، في دولة تدعي أنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/17

9. مجدلاني: الموقف الفلسطيني أبرز عقبات إطلاق "صفقة القرن" الأمريكية

عمان- نادية سعد الدين: قال مسؤول فلسطيني إن "هناك عقبات جديّة أمام إطلاق ما يسمى "بصفقة القرن" الأمريكية"، وذلك في ضوء أنباء تحدثت عن احتمالية إجراء الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، طرح مبادرته للسلام، التي كان من المتوقع الإعلان عنها قريباً. وأوضح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاني، إن "الموقف الفلسطيني يعد أهم وأبرز هذه العقبات، بوصفه العامل الحاسم في قبول المبادرة"، وذلك إزاء رفضه القاطع بإسقاط قضيتي القدس والللاجئين من المفاوضات النهائية، قياساً بقرار ترامب "الاعتراف بالقدس عاصمة للكيان الإسرائيلي"، ونقل سفارة بلاده إليها في شهر أيار (مايو) القادم.

الغد، عمان، 2018/3/18

10. السلطة ترفض مشروع قطار المستوطنات وتعدّه تهديداً لإقامة الدولة الفلسطينية

رام الله: رفضت السلطة الفلسطينية خطة إسرائيلية لربط مستوطنات الضفة الغربية بسكة حديد مع إسرائيل، قائلة إنها تهدد إقامة الدولة الفلسطينية. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف محمود: «إن الإعلان عن مخطط إسرائيلي جديد لربط المستوطنات بالسكك الحديدية والقطار، هو مخطط استيطاني احتلالي خطير، يأتي ضمن حملة التصعيد الشرسة التي تقودها حكومة الاحتلال، وتعمل على تنفيذها في أرضنا المحتلة من أجل نهبها وسرقتها والسيطرة عليها».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/18

11. الاحتلال يعتقل عبد الحكيم عاصي المتهم بطعن مستوطن قبل شهر ونصف

نابلس: اعتقلت قوات الاحتلال ليلة السبت- الأحد، الشاب عبد الحكيم عاصي، المتهم بتنفيذ عملية الطعن قرب مستوطنة "أريئيل" والتي قتل فيها حاخام، في الـ 5 من شباط/ فبراير الماضي. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن الاعتقال تم ليلة السبت في مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، بعد عملية بحث واسعة استمر لنحو شهر ونصف، شارك فيها "الشاباك" والجيش والقوات الخاصة. وفي الـ 5 من فبراير/ شباط الماضي، قتل الحاخام "ايتمار بن جال" إثر تعرضه للطعن عند مدخل مستوطنة "أريئيل" شمالي الضفة الغربية. ويسكن الحاخام المقتول، في مستوطنة "هار براخا" الواقعة على جبل جرزيم، جنوبي مدينة نابلس، شمالي الضفة الغربية.

القدس، القدس، 2018/3/18

12. أبو مرزوق: وصلنا لنتائج ملموسة حول تفجير موكب الحمدالله

غزة: قال القيادي في حركة حماس موسى أبو مرزوق: "إن التحقيقات في تفجير عبوة ناسفة في موكب رئيس الوزراء رامي الحمد الله أثناء زيارته إلى قطاع غزة وصلت إلى نتائج ملموسة". وأضاف أبو مرزوق في لقاء متلفز على قناة "الحوار" الليلة الماضية "من المفيد عدم الحديث عن هذا الجانب ما دام هناك تحقيق.. فلنتظر". وأشار إلى أنه "لا يجب أن نعمل كما فعل بعض المسؤولين في السلطة عبر التسرع في اتهام حركة حماس عقب الحادثة".

وأكد القيادي في حماس أن حادث تفجير الموكب جاء في "ظروف غريبة"، متسائلاً: "ما علاقة رئيس جهاز مخابرات والمسؤول الأمني الأول في السلطة بأن يذهب ليفتح محطة لتنقية المياه العادمة في غزة".

وأكمل قائلاً: "مع العلم أن المستفيد الأول من الحادثة هو الاحتلال الإسرائيلي، لكن كان هناك مشاريع أولى ألف مرة لتقوم السلطة عليها".

ولفت أبو مرزوق النظر إلى أن الحادثة جاءت بوقت اجتماع معظم الدول ذات العلاقة بالموضوع الفلسطيني باستثناء السلطة الفلسطينية في واشنطن، وأيضاً في ظروف استثنائية.

كما نبه إلى أن الرئيس محمود عباس أعلن فور حدوث التفجير عن قطع زيارته إلى العاصمة الأردنية عمان رغم أنها كانت منتهية.

فلسطين أون لاين، 2018/3/17

13. الجيش الإسرائيلي يشن 13 غارة صهيونية على قطاع غزة

غزة: شنت طائرات حربية صهيونية في ساعة مبكرة من فجر اليوم الأحد (18-3) غارات مكثفة على عدة مواقع وأراض زراعية في أنحاء متفرقة من قطاع غزة. وأشار مراسلونا إلى أن الطائرات الحربية أطلقت أكثر من 13 صاروخاً على مواقع تدريب للمقاومة، من بينها موقع صلاح الدين على مفترق نتساريم جنوب مدينة غزة، وموقع تونس شرق حي الزيتون، وأراض زراعية شرق المدينة. ونبه مراسلونا إلى وجود تحليق مكثف لطيران الاستطلاع في سماء قطاع غزة، من شماله إلى جنوبيه. وأفادت مصادر خاصة لمراسلنا في غزة أن مضادات أرضية من القطاع تصدت لطيران الحربي الصهيوني، دون أن يتسنى التأكد من مصادر المقاومة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/18

14. فصائل فلسطينية: "مؤتمر واشنطن" حول غزة لتمرير "صفقة القرن"

غزة - نور الدين صالح: عدت فصائل فلسطينية، عقد الولايات المتحدة مؤتمراً لبحث الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة، في البيت الأبيض، تمهيداً لتمرير ما تسمى بـ"صفقة القرن" التي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية.

وأكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، أن سبب المأساة الإنسانية في غزة، هو الحصار الذي تفرضه الرباعية الدولية والولايات المتحدة والاحتلال الإسرائيلي. وقال المدلل لصحيفة "فلسطين": إن مناقشة الوضع في قطاع غزة على أساس إنساني هو "خارج السياق الحقيقي"، لافتاً إلى أن أزمة قطاع غزة مشكلة حقوق وطنية فلسطينية، تم تضييعها. واعتبر المدلل أن عقد المؤتمر في هذا التوقيت، بمثابة "تهيئة البيئة من أجل تمرير صفقة القرن وعملية احتواء وتطوير لقطاع غزة للقبول بها".

بدوره، قال عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين طلال أبو ظريفية: إن الولايات المتحدة تستغل الحاجة الإنسانية لشعبنا الفلسطيني لمحاولة "الابتزاز السياسي". وأضاف أبو ظريفية: "يجب على الإدارة الأمريكية أن تدرك أن أساس مشكلات قطاع غزة هو وجود الاحتلال الإسرائيلي"، محملاً إياه مسؤولية الحصار المستمر منذ 11 عاماً. ولفت النظر إلى أن هذه المؤتمرات تهدف إلى تحويل طبيعة مشكلات غزة من سياسية إلى قضايا إنسانية.

من جانبه، وصف عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حسين منصور، المؤتمر بـ"المسرحية الهزلية"، التي تأتي ضمن المخطط الأمريكي لتمرير "صفقة القرن" على الشعب الفلسطيني.

وأوضح منصور، أن الهدف من المؤتمر، هو تحويل القضية إلى إنسانية، كون قطاع غزة بحاجة إلى مساعدات والتخفيف من حدة الحصار المفروض عليه، نتيجة الأوضاع المأساوية التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2018/3/17

15. اعتراض فلسطيني على تصريحات باسيل حول شطب سجلات اللاجئين من الأونروا

بيروت - ناجية الحصري: دعا عضو المكتب السياسي لـ «الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين» علي فيصل وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل «إلى التراجع عن موقفه لأنه يتنافى مع الأعراف والقوانين الدولية وميثاق وقرارات الجامعة العربية والالتزامات اللبنانية في الحفاظ على الشخصية القانونية للاجئين الفلسطينيين وهويتهم الوطنية التي دفعوا من أجلها أثماناً باهظة وآلاف الشهداء والمعنقلين ولا يزالون يناضلون من أجلها». وكان باسيل قد دعا أمام مؤتمر روما لدعم وكالة «أونروا» قبل يومين، إلى «شطب كل لاجئ فلسطيني من قيود أونروا في حال تغيبه عن الأراضي اللبنانية أو حصوله على جنسية بلد آخر».

وحذر فيصل من المس بالنسيج الوطني والاجتماعي وبالهوية الوطنية للشعب الفلسطيني، لأن ذلك يعتبر مساً بمصير اللاجئين وعودتهم وهو ما تسعى إليه أميركا وإسرائيل في إطار صفقة القرن التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية».

وتخوف عضو قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان غسان أيوب من «ألا تكون دعوة باسيل نابعة من موقف شخصي أو حزبي، لأنه يمثل سياسة لبنان في الخارج، وعلى هذه القاعدة يجب ان يرتكز التحرك السياسي الفلسطيني الرسمي، للتعبير عن رفض ما قاله ومطالبة الحكومة اللبنانية بتقديم توضيح رسمي حول هذا الأمر».

الحياة، لندن، 2018/3/18

16. فصائل غزة تعلن انطلاق فعاليات مسيرة العودة الكبرى

غزة: أعلنت اللجنة العليا المنبثقة عن الفصائل الفلسطينية لتنسيق مسيرة العودة الكبرى، أمس السبت، عن انطلاق فعاليات جماهيرية متدرجة وصولاً للمسيرة الكبرى الهادفة لرفض أي محاولات لتصفية القضية الفلسطينية، ورفع الحصار عن قطاع غزة المفروض من قبل الاحتلال الإسرائيلي منذ 11 عاماً.

وقال حسين منصور، القيادي في الجبهة الشعبية والمتحدث باسم اللجنة، في مؤتمر صحفي عقد قرب معبر المنطار شرق مدينة غزة، إنه ستكون هناك فعاليات وتحركات جماهيرية متدرجة وصولاً لمسيرة العودة الكبرى، مشيراً إلى أن الهدف منها التصدي للاحتلال وكسر الحالة الأمنية التي يحاول أن يفرضها على الشعب الفلسطيني، ومنعه من الاقتراب من الحدود المصطنعة. وأشار إلى أن ذلك سيتزامن مع تحرك سياسي واسع إقليمي ودولي، بمشاركة الأفراد والمؤسسات والهيئات الفلسطينية والعربية والدولية الداعمة للقضية. ودعا الجماهير الفلسطينية للانخراط في التحشيد لهذه التحركات الجماهيرية والفعاليات الوطنية لتوجيه رسائل قوية بأن الشعب الفلسطيني موحد ومنتشبت بحقوقه وثوابته، داعياً الجماهير في الخارج للقيام بحملات إسناد شاملة بالدعم المادي والسياسي والإعلامي، واعتبار يوم انطلاق المسيرة والتخيم أيام دعم وإسناد للمحاصرين في الأراضي المحتلة. ودعا مشير المصري القيادي في حركة حماس، الشعب الفلسطيني، للتهيؤ على حدود الأراضي المحتلة في ذكرى يوم الأرض، للتأكيد على رفض الفلسطينيين لما يسمى «صفقة القرن»، واستهداف عدالة قضيتنا والنيل من حقوقنا وثوابتنا، كما قال. وأكد أن تشكيل الهيئة الوطنية العليا لمسيرة العودة وكسر الحصار يأتي للتأكيد على الموقف الوطني الجامع، «والذي يعد الرد الأبلغ على محاولات تصفية قضية اللاجئين من خلال تحرك الجماهير بمئات الآلاف على الحدود الزائلة مع الاحتلال».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/18

17. هدوء حذر في مخيم «المية ومية» بعد اغتيال عنصر في «الأمن الوطني الفلسطيني»

بيروت: ساد هدوء حذر في مخيم «المية ومية» للاجئين الفلسطينيين في صيدا في جنوب لبنان، بعد توتر أمني تلا اغتيال العنصر في الأمن الوطني الفلسطيني محمد أبو مغاصيب. وأفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأن مجهولين أقدموا على اغتيال أبو مغاصيب، داخل مخيم المية ومية. وأعقب عملية الاغتيال توتر أمني شديد تزامن مع إطلاق نار كثيف داخل المخيم من قبل قوات الأمن الوطني احتجاجاً، فيما سارعت القوى الفلسطينية إلى نشر عناصرها لمنع أي تدهور للموضع الأمني، وعقدت اجتماعاً قررت فيه سحب المسلحين وتشكيل لجنة تحقيق في عملية الاغتيال باشرت مهامها أمس.

وشهد مخيم المية ومية بعد ظهر أمس، هدوءاً حذراً، في حين أقيمت مدارس الأونروا والمحال التجارية أبوابها تحسباً لأي ردة فعل أو تطور أمني قد يحصل.

إلى ذلك، دان قائد الأمن الوطني الفلسطيني في لبنان اللواء صبحي أبو عرب اغتيال أبو مغاصيب، نافيا أن يكون للحادث خلفيات سياسية ومتخوفا من دخول طابور خامس من أجل افتعال فتنة بين القوى الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/18

18. نتياهو: سندمر منزل منفذ عملية جنين ولن نسمح للإرهاب" بأن يصبح حقيقة قائمة

رام الله - ترجمة خاصة: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتياهو ، مساء السبت، أن قوات الجيش ستعمل قريبا على تدمير منزل منفذ العملية التي وقعت أمس قرب جنين وأدت لمقتل ضابط وجندي وإصابة آخرين. وقدم نتياهو في تغريدة له عبر (تويتر) التعازي لعوائل الجنود القتلى، متعهدا بمحاسبة المنفذ.

وقال: "لن نسمح للإرهاب بأن يصبح حقيقة قائمة".

من جانبه، قال الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين أن الأجهزة الأمنية الإسرائيلية ستواصل العمل ضد كل من يحاول تنفيذ هجمات، مضيفا "لن نرتاح حتى نقدم كل من يتعاون مع الإرهاب إلى العدالة".

القدس، القدس، 2018/3/17

19. وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي: الدوحة حاولت منع وصول تمويل لحماس لكنها تتوحد إليها

قال مسؤول إسرائيلي، نسق مع قطر بشأن مساعدات للفلسطينيين، الجمعة، إن الدوحة حاولت منع وصول تمويل لحركة حماس لكنه اتهم الدوحة في الوقت نفسه بمواصلة "التوحد" للحركة.

وكان السفير القطري محمد العمادي قد قال لرويترز في مقابلة بالقدس في 22 شباط بعد أن اجتمع مع وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي "إذا كنا نساعد حماس فهل تعتقد أن الإسرائيليين سيسمحون لنا بالدخول والخروج؟ هذا مستحيل. هم يعلمون أننا لا نساعد حماس".

وأكد وزير التعاون الإقليمي، تساحي هنجبي، أمس الجمعة، عقد ذلك الاجتماع ووصفه بأنه يأتي في إطار محاولة "لتوسيع آفاقنا الدبلوماسية مع دول الشرق الأوسط التي لا يمكنها إقامة علاقة معلنة بنا لأسباب عملية ورسمية".

وقال لراديو في تل أبيب إن القطريين "يسعون بجد لضمان ألا ينتهي المطاف بمساعداتهم لتعزيز قوة حماس، نعلم هذا، ونشرف عليه، ونوافق عليه، لأن ما يفعلونه حقا هو البناء.. بناء أحياء".

ولدى سؤاله إن كانت قطر ربما تستخدم اتصالاتها بإسرائيل كنوع من "العلاقات العامة" قال هنجبي "إنهم في محنة، تقاطعهم أغلب الدول في العالم العربي لأنهم يتقاربون أكثر من اللازم مع الإرهاب، مع حماس، مع كل أنواع الوقائع التي تقترب من التخريب".

وقال هنجبي إنه دهش لكشف المبعوث القطري للمحادثات. وقال "في العادة هناك اتفاق بأن تظل الاجتماعات من هذا النوع سرية. لكنهم (القطريين) قرروا (الكشف عنها) وهذا حقهم".

الأيام، رام الله، 2018/3/17

20. الشاباك: علاء قباها اعترف أن عملية جنين "فدائية"

القدس المحتلة: ادعى جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشباباك"، مساء السبت، أن علاء قباها منفذ عملية الدهس قرب جنين أمس والتي أدت لمقتل ضابط وجندي وإصابة آخرين بجروح، قد اعترف خلال التحقيق معه أنه نفذ الهجوم لدوافع قومية.

وبحسب "الشباباك"، فإن التحقيقات في هذه المرحلة تشير إلى أن قباها نفذ العملية بمفرده ودون أي مساعدة من أي جهة كانت ودون علم مسبقة بنواياه من قبل عائلته أو غيرها. وأشار الجهاز إلى أن التحقيقات ستتواصل مع قباها خاصةً أنه لا يوجد متورطين معه في الحادثة.

فلسطين أون لاين، 2018/3/17

21. الجيش الإسرائيلي يعثر على الجندي الذي فقدت آثاره منذ أسبوع

القدس المحتلة: عثر جيش الاحتلال الإسرائيلي اليوم السبت، على الجندي من الوحدات الخاصة الذي فقدت آثاره قبل أسبوع. وذكر موقع "روتر العبري" إن الجندي ندادف هيمن (28 عاما) من سكان محيط مدينة عسقلان عثر عليه بصحة جيدة في مدينة سديروت.

يشار إلى أن الجندي فقدت آثاره في الثامن من الشهر الجاري، ورغم عمليات البحث من قبل الأمن إلا أنه لم يعثر عليه. وذكرت القناة العبرية الثانية أن الجندي يعاني من اضطرابات بسبب خدمته العسكرية في الوحدة الخاصة سيبرت متكال، وكان يحاول إعادة تأهيل نفسه والعودة للحياة الطبيعية، إلا أنه لم ينجح وترك منزل عائلته.

فلسطين أون لاين، 2018/3/17

22. الأغوار الشمالية: تسارع وتيرة النشاط الاستيطاني لتحويل أربع مستوطنات وبؤرة الى مدينة كبيرة

محمد بلاص: أمتار قليلة أصبحت تفصل أربع مستوطنات عن البؤرة الاستيطانية التي أقامها مستوطنون على أراضي خلة حمد المهددة بالمصادرة في الأغوار الشمالية، تمهيدا لإعلان سلطات الاحتلال الإسرائيلي عن إقامة أول مدينة استيطانية كبيرة على آلاف الدونمات في الأغوار. وقال عارف دراغمة خبير الاستيطان والانتهاكات الإسرائيلية في الأغوار، إن مستوطنات "ميخولا"، و"شديموت ميخولا"، و"روتم"، و"سلعيت"، بالإضافة إلى البؤرة الاستيطانية التي أقامها مستوطنون متطرفون على أراضي خلة حمد، تشهد أعمال توسع استيطاني متسارعة. وبين دراغمة، أن البؤرة الاستيطانية المقامة على أراضي خلة حمد، تشكل حلقة الضم والتوسع للمستوطنات الأربع التي تطبق على منطقة الفارسية، ولم تعد تفصلها عن بعضها البعض سوى أمتار قليلة، وسط تهديدات مبيتة لضمها ضمن مستوطنة كبرى في الأغوار. وأكد، أن سلطات الاحتلال تسعى إلى جعل تلك المستوطنات مترابطة جغرافيا، وذلك تمهيدا لتحويلها إلى مدينة استيطانية ضخمة تستولي على آلاف الدونمات من الأراضي الفلسطينية المصادرة، لافتا إلى أن أعمال البناء والتوسع في هذه المستوطنات، طالت مساحات واسعة من الأراضي، وسط مخاوف من إقامة المدينة الاستيطانية الأولى في منطقة الأغوار. وأضاف، إن هذا التوجه يشكل ترجمة حقيقية لمخطط الاحتلال الهادف إلى تهويد منطقة الأغوار واجتثاث الوجود الفلسطيني منها.

الأيام، رام الله، 2018/3/17

23. مركز أسرى للدراسات: قائمة عمداء الأسرى ترتفع إلى 48

أحلام حماد: أفاد «مركز أسرى فلسطين للدراسات» بأن قائمة عمداء الأسرى ارتفعت إلى 48 أسيراً بعد انضمام الأسير المقدسي أيمن رحي مصطفى الشرياتي (51 عاماً) الملقب «بالمواطن»، بعد أن أنهى عامه الاعتقالي العشرين على التوالي. وقال المركز إن الأسير الشرياتي اعتقل بتاريخ 17 مارس/آذار 1998، وتعرض لتحقيق قاسٍ من قبل ضباط «الشاباك» في معتقل المسكوبية، حيث اتهم بالانتماء إلى حركة فتح، وتنفيذ عدة عمليات فدائية استهدفت المستوطنين في البلدة القديمة في القدس، قتل على أثرها مستوطن وأصيب آخر، وقد أصدرت محاكم الاحتلال بحقه حكماً بالسجن المؤبد مدى الحياة.

الخليج، الشارقة، 2018/3/18

24. قراقع: غالبية الأسرى القدامى يعانون من أمراض صحية عديدة

أحلام حماد: حذر رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين عيسى قراقع، من تدهور الأوضاع الصحية والنفسية التي يعيشها الأسرى القدامى. وقال قراقع امس السبت، إن غالبية الأسرى القدامى يعانون من أمراض صحية عديدة بسبب طول فترة الاعتقال وعدم وجود أي أفق سياسي للإفراج عنهم.

وأكد قراقع، خلال تكريم عائلات الأسرى القدامى في مخيم الجلزون بمحافظة رام الله والبيرة، أهمية تسليط الضوء على قدامى الأسرى، والعمل من أجل الإفراج عنهم وإعطائهم الأولوية، سواء في مفاوضات سياسية وتحركات دولية أو في صفقات تبادل، حيث إن طول المدة التي يقضونها تركت أثراً خطيراً على صحتهم الجسدية والنفسية.

الخليج، الشارقة، 2018/3/18

25. إجراءات عقابية إسرائيلية لعائلة منفذ عملية الدهس في جنين

رام الله: اعتقلت إسرائيل شقيق منفذ عملية الدهس التي أدت إلى مقتل جنديين إسرائيليين غرب جنين، وسحبت 71 تصريح عمل في إسرائيل، و26 تصريحاً تجارياً، من أقاربه، ومسحت بيته تمهيداً لنفسه، ضمن الحملة الانتقامية للعملية.

وكان علاء كبا من قرية برطعة جنوب جنين، دهس جنوداً في الضفة الغربية المحتلة بسيارته فقتل اثنين منهم وأصاب اثنين آخرين قرب مستوطنة «ميفودوتان» إلى الغرب من مدينة جنين، قبل أن تعتقله القوات الإسرائيلية. وأظهرت تحقيقات مع كبا أمس أنه نفذ العملية بشكل فردي ولم يكن خطط لها من قبل.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/3/18

26. "شؤون الأسرى": الأسير الهندي يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري

باسل مغربي: أوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم السبت، بأن الأسير الفلسطيني، مصعب الهندي من نابلس، والذي يقبع في زنازين سجن النقب الصحراوي، يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام لليوم الرابع على التوالي، احتجاجاً على استمرار اعتقاله الإداري.

وأوضحت الهيئة أن الأسير الهندي معتقل بفعل قرارات الإداري منذ 12 شهراً، حيث جدد له أكثر من مرة، مشيرة إلى أنه أسير سابق وقضى في سجون الاحتلال 9 سنوات سابقاً.

عرب 48، 2018/3/17

27. "هآرتس": الجيش الإسرائيلي يدرس تغيير مسار الجدار في قرية برطعة

رام الله - ترجمة خاصة: ذكر موقع صحيفة (هآرتس) العبرية، مساء السبت، أن الجيش الإسرائيلي سيدرس إمكانية تغيير مسار الجدار الفاصل الذي يمر عبر أراضي قرية برطعة القريبة من جنين بعد العملية التي نفذها أمس أحد سكان القرية.

وحسب الموقع، "فإن الجيش وبعد إجراء الدراسات اللازمة سيوصي القيادة السياسية بالموافقة على تغيير مسار الجدار بحيث يمر من وسط القرية ويقسمها إلى قسمين، الأول وهو الجزء الشرقي وسيتبع للفلسطينيين في الضفة والآخر وهو الغربي ويتبع للمناطق الإسرائيلية وهو الجزء الذي يقطنه فلسطينيون من حملة الجنسية الإسرائيلية".

القدس، القدس، 2018/3/17

28. فلسطين تحقق ثلاث ذهبيات وفضية واحدة وأربعة برونزيات في بطولة العالم للمواي بوران

حقق أبطال فلسطين برياضة المواي تاي ثلاث ذهبيات وفضية واحدة وأربعة برونزيات في بطولة العالم للمواي بوران والتي أقيمت في العاصمة التايلندية بانكوك، ذهبية حصدها اللاعب خالد هزاع من الشتات لبنان وذهبيتان لكل من اللاعبين لؤي حجة ويزن عرفات، كما وحصل البطل نافز عناب على فضية وحصل فايز كواملة وتوفيق عمر وقيس كلوت و معن هند على الميداليات البرونزية وخرج اللاعبون محمد كعين من الشتات و معتز سباتين من الدور الأول.

صفحة الاتحاد الفلسطيني للمواي تاي، 2018/3/17

29. فلسطين تحصد ستة ميداليات ذهب في بطولة القارات لقوة الرمي

انجاز تاريخي يضاف الى الرياضة الفلسطينية حيث حصد المنتخب الفلسطيني لقوة الرمي خلال المشاركة في بطولة القارات - شرم الشيخ 13-19 آذار 2018 في مصر؛ ست ميداليات ذهب وبرونزية واحدة بمشاركة 13 دولة.

هذا وقد تعذر حضور باقي الفريق بسبب تأخر صدور تأشيرة السفر واقتصر المنتخب على الشباب دون ال 16 سنة.

المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة/نادي الخليل الرياضي، مخيم البداوي، 2018/3/18

30. وزارة المالية الاردنية تبدأ بتطبيق نظام "الباركود" على القادمين من فلسطين عند جسر الملك حسين

عمان - منير عبد الرحمن: بدأت وزارة المالية الأردنية اعتباراً من يوم الخميس الماضي، باستيفاء البدلات المتمثلة برسوم طوابع التعهد الشخصي للقادمين من فلسطين عبر جسر الملك حسين من خلال النظام الإلكتروني (الباركود)، بدلاً من آلات الدمغ التقليدية والقسائم الورقية التي كان معمولاً بها. وسبق وان تم تطبيق النظام الجديد بالتوازي مع الآلية السابقة لفترة كافية.

وحسب بيان أصدرته الوزارة، اليوم السبت، سيساعد استخدام نظام (الباركود) في المراكز الحدودية في تسهيل وتسريع إجراءات سفر القادمين والمغادرين بكل يسر، مشيرة الى ان الإجراءات الجديدة اختصرت الوقت الى نحو عشر ثوان لكل مسافر، اضافة الى تفعيل دور الرقابة الالكترونية وزيادة كفاءة التحصيلات بالمقارنة مع الآلية السابقة التي كان يتأخر بموجبها إنجاز إجراءات المسافرين.

القدس، القدس، 2018/3/17

31. منيمنة رداً على باسيل: سجلات «أونروا» الوحيدة التي تحفظ حق الفلسطيني بالعودة

ناجية الحصري: يفضل رئيس لجنة الحوار اللبناني- الفلسطيني التابعة لرئاسة مجلس الوزراء اللبناني حسن منيمنة وصف دعوة وزير الخارجية جبران باسيل أمام مؤتمر روما لدعم وكالة «أونروا» قبل يومين، إلى «شطب كل لاجئ فلسطيني من قيود أونروا في حال تغيبه عن الأراضي اللبنانية أو حصوله على جنسية بلد آخر»، بأنها «التباس».

وقال منيمنة لـ «الحياة»: «إن سجلات وكالة أونروا هي الوحيدة التي تحفظ الوجود الفلسطيني كإنسان له هوية فلسطينية، ولا مكان آخر يحفظ هذا الفلسطيني بعد إخراجه من أرضه في فلسطين». وشدد منيمنة على أن سجلات وكالة «غوث اللاجئين الفلسطينيين» وهي الوكالة الدولية التي تقدم الخدمات للاجئين الفلسطينيين، هي أساس الاعتراف الدولي بالفلسطيني وبالمأساة الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين الإنسانية والاجتماعية. وأي أسقاط للفلسطينيين من السجلات يعني نزع الهوية الفلسطينية من الوجود.

وقال منيمنة إن «اللبنانيين حين يحصلون على جنسية أخرى لا يسقطون جنسيتهم اللبنانية بل يحتفظون بها لأنها هويتهم، فكيف يمكن أن يقبل الفلسطيني بإلغاء الاعتراف به وبحقوقه وبحقه في العودة إلى أرضه؟». وأوضح «أن سجلات أونروا حين تنجز التسوية، هي المستند الوحيد الذي على أساسه يجري البت بالتعويضات وبحق العودة».

وشدد منيمنة على أن التعداد السكاني للاجئين الفلسطينيين في لبنان الذي أنجزته اللجنة «لم ينعكس على خدمات وكالة «أونروا» التي بقيت كما هي ولا على الخدمات التعليمية، وقبل الإحصاء وبعده هناك أزمة مالية لدى الوكالة الدولية بملايين الدولارات، وموازنة أونروا لم يجر تطويرها لتلبية حاجات الفلسطينيين ولتتماشى مع ارتفاع الأسعار عالمياً».

ولفت إلى «أن هجرة اللاجئين الفلسطينيين من لبنان الى العالم لم تتوقف منذ العام 1982 وحتى اليوم ومع ذلك فإن اللاجئين المهاجرين رفضوا شطبهم عن سجلات أونروا».

الحياة، لندن، 2018/3/18

32. متهمة بالعمالة مع «إسرائيل»: تواصلت مع مسؤول أمني في سفارة فلسطين في لبنان

بيروت- وكالات: قالت المواطنة اللبنانية جنى أبو ذياب أثناء محاكمتها أمس [الأول] الجمعة (2018/3/16) أمام المحكمة العسكرية في لبنان التي يترأسها العميد الركن حسين عبد الله، إنها كانت على تواصل مع سليم الصفدي الذي عرض عليها العمل مع الموساد الإسرائيلي، لكنها أشارت إلى أنها تواصلت مع المسؤول الأمني في السفارة الفلسطينية في بيروت إسماعيل شروف الملقب بأبو إيهاب، وأن الأخير طلب منها التواصل مع الصفدي بشكل دائم، ونصحها بالاستمرار بهذه العلاقة.

واعترضت الأجهزة الأمنية اللبنانية جنى أبو ذياب أواخر العام الماضي بتهمة العمالة مع «إسرائيل». وأسست جنى أبو ذياب عام 2010 جمعية «معاً إلى فلسطين»، وهي ناشطة في القضايا الإنسانية وزارت دولاً أوروبية وأميركا والأردن، ومنحها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس جواز سفر فلسطينياً لتكريمها.

وتتهم الأجهزة الأمنية اللبنانية أبو ذياب بالتواصل مع المدعو سليم الصفدي، وهو رئيس بلدية سابق في الجولان وشقيق العميد مندي الصفدي الذي يعمل مع رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو. وقالت أبو ذياب: إنها ليست عميلة للاحتلال، ولا تقبل أن تخون فلسطين، وكانت تنقل كل ما يجرى معها إلى أبو إيهاب المسؤول الأمني في السفارة الفلسطينية في بيروت، الذي كان يطلب منها دائماً الاستمرار في التواصل مع الصفدي، وطلب منها أن تأخذ عرضاً منه.

واستغربت أبو ذياب، لماذا لم يرق الأمن اللبناني باستجواب العميد أبو إيهاب، مؤكدة أن عميل الموساد الإسرائيلي سليم الصفدي طلب منها التجسس على حزب الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/3/17

33. السعودية تجدد دعمها لـ"أونروا" والقضية الفلسطينية

روما: نوّه وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون الدولية المتعددة الدكتور عبد الرحمن الرسي بالدور التاريخي للمملكة وحجم المبالغ التي سبق أن قدمتها إلى «وكالة الأمم المتحدة لإغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم» (أونروا)، مؤكداً استمرار دعم الرياض لتمكين الوكالة من أداء مهماتها انطلاقاً من سياسة المملكة الثابتة في نصرة الشعب الفلسطيني.

ولفت الرسي الذي ترأس وفد بلاده إلى المؤتمر الوزاري الاستثنائي لدعم «أونروا» الذي عُقد في العاصمة الإيطالية روما أول من أمس، إلى أن «مأساة الشعب الفلسطيني المستمرة منذ سبعين عاماً، تؤكد فشل المجتمع الدولي في إيجاد حل عادل يعيد لهذا الشعب حقوقه ويُنهي معاناته»، داعياً الدول إلى «تحمل مسؤولياتها عبر مساعدة الوكالة على أداء مهماتها على أكمل وجه».

الحياة، لندن، 2018/3/18

34. وكالة "شنخوا" الصينية: رغم الحصار.. قطر تساعد الفلسطينيين

باريس: أكدت وكالة "شنخوا" الإخبارية الصينية واسعة الانتشار، أن قطر رغم الحصار الظالم الذي تتعرض له قدمت مساعدات متعددة للسلطة الفلسطينية ولوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى "الأونروا".

وأضافت الوكالة في نسختها الصادرة باللغة الفرنسية، تحت عنوان "قطر تتبرع بمبلغ 50 مليون دولار لمساعدة الفلسطينيين، أن الدوحة قد أعلنت، الخميس، عن التبرع بمبلغ 50 مليون دولار لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين في الشرق الأدنى (الأونروا)، وأفادت وزارة الخارجية أنه تم الإعلان عن التبرع خلال الاجتماع الوزاري الاستثنائي للأونروا في العاصمة الإيطالية روما بحضور الأمين العام للأمم المتحدة، بعد ذلك، أعلنت قطر أيضاً أنها واصلت تمويل المشاريع التي تنفذها الأونروا، لا سيما في قطاعي التعليم والصحة.

الشرق، الدوحة، 2018/3/18

35. السلطات الإيرانية تعتقل رحيم مشائي بسبب قوله أن "إيران صديقة للشعبين الأمريكي والإسرائيلي"

اعتقلت السلطات الإيرانية نائبا سابقا للرئيس الإيراني السابق محمود أحمددي نجاد في طهران، وفقا لما أورده وسائل إعلام محلية يوم السبت بعد أيام من سجن نائب رئيس سابق آخر بسبب الفساد. وأعلنت النيابة العامة في طهران على موقعها الإلكتروني أن "رحيم مشائي جرى توقيفه وهو قيد الاحتجاز"، مكتفية بالقول إن الشرطة أوقفت السياسي السبت بأمر من السلطات القضائية.

وشغل رحيم مشائي منصب نائب الرئيس في 2009 مع بدء الولاية الثانية للرئيس السابق محمود أحمددي نجاد قبل أن يجبره المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي على التنحي بسبب إعلانه أن إيران "صديقة للشعبين الأميركي والإسرائيلي".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/3/18

36. أبو حسنة: العجز المالي الكبير تهديد وجودي لعمليات وكالة الغوث

غزة - نبيل سنونو: حذّر المستشار الإعلامي لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" في قطاع غزة، عدنان أبو حسنة، من أن العجز المالي الكبير الذي تعاني منه وكالةته يمثل "تهديدا وجوديا" لعملياتها، لكنه نفى وجود تقليص في خدماتها، فيما أوضح أن مؤتمر روما الذي انعقد، أول من أمس، لدعم اللاجئين يمثل تأييدا سياسيا قويا وإيمانا برسالة "أونروا".

وخفّضت تعهدات المؤتمر المذكور بمبلغ 100 مليون دولار لدعم "أونروا"، قيمة عجزها المالي من 446 مليون دولار إلى 346 مليون دولار، حسبما أفاد أبو حسنة لصحيفة "فلسطين".

وردا على سؤال: هل العجز المالي يمثل تهديدا وجوديا؟ أجاب: "نعم، هذا العجز المالي الكبير هو تهديد وجودي لعمليات أونروا وللمستفيدين من هذه العمليات، ولكن في مؤتمر روما كانت بداية جيدة وخطوة بأنه تم دمج المجتمع الدولي بأزمة أونروا، ورأوا ما رأوا، وكان هناك تأييد ضخم وقوي لعمليات الوكالة ونأمل أن ننجح في هذا الإطار".

ووصف أبو حسنة تعهدات المؤتمر بأنها "حقيقية"، لافتا إلى أنه تمت دعوة 90 دولة له، بحضور الأمين العام للأمم المتحدة، ومفوض الاتحاد الأوروبي للأمن والخارجية، وممثلي وزراء خارجية.

ولم تنه هذه التعهدات العجز المالي لـ"أونروا"، إذ قال أبو حسنة: "لدينا عجز 446 مليون دولار. حصلنا على 100 مليون دولار، وهناك وعودات من دول لم تعلن عن تبرعات ولكن قالت ستعلن بعد انتهاء المؤتمر".

وأفاد أبو حسنة بأن التمويل المتوفر لدى "أونروا" حاليا يكفي حتى منتصف الصيف المقبل تقريبا، مشيرا إلى جهود يتم بذلها على مستوى الدول المانحة المعروفة، إلى جانب الحملة العالمية الكبرى التي أطلقتها وكالة الغوث و تستهدف فيها القطاع الخاص والمؤسسات الخيرية وقطاعات الزكاة في الدول الإسلامية والتبرعات. وأردف: "نبذل جهودا جبارة في هذا الإطار لتوسيع دائرة المانحين وتوسيع الاتصالات مع مختلف الدول".

وأكد أن الجهود والاتصالات ستستمر مع كافة الدول، مضيفاً: "المسيرة مستمرة، لكن هي (المؤتمر) بداية إيجابية، والأهم من هذا الموضوع هو التأييد السياسي القوي، فالمجتمع الدولي أرسل رسالة قوية بأنه يؤمن برسالة أونروا وبأنشطتها وباستمرارها وتفويضها".

فلسطين أون لاين، 2018/3/17

37. بابا الفاتيكان أثناء لقائه كريستوف يرب عن قلقه حيال أوضاع لاجئي فلسطين

رام الله: أعرب بابا الفاتيكان فرانسيس عن قلقه الحقيقي حيال وضع لاجئي فلسطين، وعن التزامه بالبحث عن سلام عادل ودائم مستند إلى حل الدولتين.

جاء ذلك خلال استقباله في روما المفوض العام للأونروا بيير كريستوف في جلسة استماع خاصة، في أعقاب مؤتمر روما الاستثنائي الذي هدف إلى معالجة الأزمة المالية غير المسبوقة للأونروا. وركز الحوار الذي دار بين الطرفين، وفق بيان صادر عن "الأونروا"، أمس السبت، على محنة لاجئي فلسطين في الضفة الغربية، وغزة، والأردن، ولبنان، وسوريا.

وقال بيان للأونروا ان المفوض العام ناقش مع البابا قضية اللاجئين الفلسطينيين وغياب الافق للجيل الشاب وضرورة ان يعيد العالم التأكيد على حقوق اللاجئين الفلسطينيين ومستقبلهم.

وقال بابا الفاتيكان الذي زار مخيما للاجئين الفلسطينيين في وقت سابق انه يحترم بشدة عمل الاونروا والتزامها تجاه اللاجئين وانه معجب بشجاعة اللاجئين الشباب سواء البنات والاولاد على حد سواء.

وقال بيان الاونروا "انه في الوقت الذي تقوم فيه الاونروا بجهود جبارة لتوفير الدعم المالي في ظل الازمة غير المسبوقة فان البابا فرانسيس عبر بكلمات قوية ومشجعة للاونروا واعرب عن قلقه من اوضاع اللاجئين الفلسطينيين معربا عن التزامه بالحل العادل والسلام الدائم والمبني على اساس حل الدولتين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/3/18

38. اجتماع دولي في 20 الجاري لدعم الاقتصاد الفلسطيني

قال الموقع الرسمي للاتحاد الأوروبي، أمس الجمعة إن الممثلة العليا للشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي فيدرিকা موغيريني، ستستضيف اجتماعا لفريق التنسيق الدولي للمانحين الداعمين للاقتصاد الفلسطيني ويرأسه وزير الخارجية النرويجية اينني سواريدي وذلك بصفتها رئيسة لجنة تنسيق

المساعدات الدولية التي يعد هدفها الرئيس حل الدولتين المتفاوض عليه وذلك من خلال المساعدات المالية للفلسطينيين.

وجاء في البيان أن المانحين سيطلعون على آخر المعلومات بشأن محطة تحلية مياه في قطاع غزة، حيث أن هذا المشروع سيتصدى للاحتياجات الإنسانية الأكثر إلحاحاً في القطاع وهو تغذية مياه الشرب الصالحة لكافة أهالي القطاع، وتبلغ تكلفة المشروع 562.3 مليون يورو.

الأيام، رام الله، 2018/3/17

39. نعم لعقد مجلس وطني توحيدي

أحمد سعادات

ينتظر شعبنا من قيادته السياسية في هذه الأيام رداً واقعياً على ما سُمي "صفقة القرن" الصيغة الراهنة للمؤامرة الأمريكية الصهيونية والرجعية العربية لتصفية قضية شعبنا الوطنية وتكريس الرؤية الصهيونية للصراع التاريخي بين مشروعنا القومي والوطني التحرري والإنساني والمشروع الصهيوني الاستعماري الاستيطاني الرجعي العنصري؛ ينتظر من هذه القيادة السياسية ألا تخذله، فهو الذي لم يخذل يوماً هذه القيادة، وحتى في محطات بيع الأوهام والبناء على مفاوضات أو سلو العبثية ومرجعيته، وفي هذه اللحظة السياسية المفصلية من تاريخ شعبنا وأمتنا، فهو قد صقلته المحن وعض على جراحاته، وفي كل محطات الثورة الفلسطينية المتعاقبة يدرك بغريزته الثورية أن حسم معركته الوطنية والدفاع عن ثوابته الوطنية والقومية يحتاج إلى السلاح، وأن أمضى هذه الأسلحة وأكثرها تأثيراً هي بناء صرح وحدته الوطنية ومغادرة حالة الانقسام وطى ملفه وإلى الأبد، كما يدرك أن مفتاح بناء وحدتنا وتجديد مشروعية مؤسساتنا الكفاحية القيادية هو إعادة بناء منظمة التحرير الفلسطينية على أسس وطنية جامعة وديمقراطية؛ فهي الكيان السياسي لشعبنا وأداته الكفاحية القيادية والمعبر عن وحدة أهدافه الوطنية، ورغم حالة الإحباط التي ولدتها عملية إدارة الانقسام والمناورات الانتهازية، التي عملت للأسف على تركيم مقدمات خلوده وتأبيده، رغم هذه المرارة انتعشت آماله بعد انطلاق عربة المصالحة الجارية، وهو ما أظهرته الهالة الإعلامية التي تزامنت مع هذه الانفراجة على صعيد المصالحة. لكن ما يجري اليوم من محاولات لإعادة إنتاج الانقسام تفرع بشدة أجراس الخطر، وتضع على قوى شعبنا وفئاته الوطنية وتعبيراته السياسية والاجتماعية الاصطفاف لحماية المصالح الوطنية، ومحاصرة كل الفئات التي تفتت وتتغذى من استمرار حالة الانقسام، وتغذي في الوقت نفسه كل الأدوات التي تحاول تسويق صفقة القرن وتداعياتها على الوضعين الوطني الفلسطيني والقومي العربي.

وعليه، فإن الاستجابة لاستحقاقات الرد الوطني والقومي على صفقة القرن وإغلاق الطريق أمامها، يتصدرها ضرورة إنهاء الانقسام وإعادة بناء الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، فأولى استهدافات هذه المؤامرة هي تقويض (م.ت.ف) وتحويلها إلى مجرد أداة لتمرير باقي حلقاتها؛ فالمنظمة كعنوان لوحدتنا تقع اليوم في منتصف عدسة منظار بندقية التحالف الأمريكي الصهيوني الرجعي، وهذا يعني كما علمتنا التجارب بأن كل من يعارض أو يرفض هذه الصفقة هو أيضاً هدفاً للرمية لقتله مادياً أو معنوياً كما كان الرئيس القائد الشهيد ياسر عرفات هدفاً لبندقية رؤية بوش الابن في وقت سابق.

ما دام هناك إجماع فلسطيني عام على حماية المنظمة، وفق ما هو موثق في اتفاق القاهرة (آذار عام 2005) وفي الاتفاقات التي بُنيت عليه لاحقاً، وأيضاً على ضرورات عقد المجلس الوطني التوحيدي فليس هناك أي مبرر لانفراد قيادة فصيل أو تحالف ضيق بالدعوة لمجلس وطني يستثني حضور وتمثيل كل قوى شعبنا السياسية والاجتماعية، بل أن هذه الدعوة إن تُرجمت لا يمكن وضعها سوى في إطار التهرب من استحقاقات عملية المصالحة، وبناء الوحدة الوطنية وتعزيز مكانة (م.ت.ف)، هذا إن لم تكن رسالة موجهة للإدارة الأمريكية للبحث عن قواسم مشتركة معها، وقذف قرارات المجلس المركزي مهما كانت متواضعة إلى سلة المهملات. فإعادة بناء (م.ت.ف) كعنوان جامع لكل ممكّنات شعبنا هي التتويج الخلاق لتحقيق المصالحة الوطنية وبناء وحدتنا الوطنية، وهذا ما تؤكدُه نصوص اتفاقات المصالحة كافة، أما ما صدر على لسان الأخ عزام الأحمد وغيره من تصريحات بأن دعوة كل من حماس والجهاد الإسلامي وغيرهما مرتبط بإنهاء الانقسام، فهي لا تعكس إلا عدم احترام كل ما وقّع من اتفاقات وطنية بل وتطرح أكثر من علامة سؤال لا يرغب أحد ولا يأمل بتناولها اليوم وغداً.

وهدف هذه المقالة هو البحث عن قواسم مشتركة وليس زوايا الخلاف التي يمكن لعقد المجلس الوطني التوحيدي أن ينهيها.

وتأسيساً على ما سبق، فإن دعوة اللجنة التنفيذية لعقد جلسة للمجلس الوطني تتجاوز قرارات الإجماع الوطني، وتحت حراب الاحتلال لا يمكن قراءتها سوى في الإطار التالي:

1. التعامل مع المنظمة كشركة خاصة لبعض الأفراد أو قيادة فصيل بعينه بما يعني الإمعان في التفرد باتخاذ القرارات المصيرية بعيداً عن الإجماع الوطني، وهذا يخالف بشكل صريح القانون الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية وطابعها ومضمونها الوطني.

2. تجاوز وانتهاك كل التوافقات الوطنية بشأن المصالحة والوحدة والمنظمة وفي مقدمتها اتفاق القاهرة الموقع في آذار 2005، وبالتالي قطع سياق المصالحة الجارية وتأييد الانقسام.

3. إدارة الظهر لمطالبه قطاعات شعبنا وأمتنا الواسعة، الرافعة الموثوقة للمواجهة الجدية لصفقة القرن.

4. وأخيراً، - وهذا ما لا نتمناه - توسيع الانقسام ليشمل منظمة التحرير الفلسطينية، وبالتالي تقزيم شرعيتها التمثيلية والشعبية والدستورية؛ فالمواجهة الجدية للعريضة الأمريكية الصهيونية ومواجهة مشاريعهم التصفوية تتطلب حشد الكل الفلسطيني في معركة الدفاع عن الثوابت الوطنية والقومية والتأسيس لحشد قوى شعوب أمتنا في هذا الاتجاه.

إن النجاح في تحشيد عناصر قوتنا الوطنية يشكّل المقدمة الضرورية لرص صفوف الأمة في معركة إفشال وهزيمة صفقة القرن، وهذا يتطلب الدعوة دون إبطاء لعقد اللجنة التحضيرية التي اجتمعت في بيروت في وقت سابق للتخصير لعقد دورة المجلس الوطني أو على الأقل دعوة الإطار القيادي المؤقت للمنظمة لاجتماع في القاهرة أو بيروت للتشاور بشأن عقد المجلس الوطني، إن كان لابد من صيغة انتقالية تملئها الضرورة إلى حين إجراء انتخابات للمجلس الوطني بالانتخاب المباشر من جماهير شعبنا حينما أمكن ذلك، والتوافق على العضوية حيث يتعذر إجراء الانتخابات تنفيذاً لاتفاقات الإجماع الوطني، وتحقيق طموحات شعبنا، وتفويتاً لكل المحاولات المشبوهة لاغتياص عملية المصالحة الوطنية بدءاً من التلكؤ في تنفيذ ما اتفق عليه واستمرار العقوبات بحق أهلنا مروراً بمحاولة اغتيال القائد المجاهد توفيق أبو نعيم وصولاً إلى استهداف موكب الأخ رامي الحمدالله رئيس حكومة التوافق الوطني.

وختاماً، فإن المطلوب في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ شعبنا وأمتنا التحلي بالحكمة وتغليب المصلحة الوطنية العليا على أية مصالح فئوية ضيقة، وإعادة الأمل لشعبنا حصان الرهان المجرب في أي مواجهة وطنية أو قومية، كما هو مطلوب من كل قوى شعبنا التي تجاهر صباح مساء بالدعوة لتحقيق المشاركة السياسية الوطنية الديمقراطية في إطار (م.ت.ف) أن تتخذ موقفاً شجاعاً برفض أي دعوة لعقد المجلس الوطني لتكريس الانقسام، والدفع نحو الالتزام باحترام قرارات واتفاقات الاجماع الوطني بما يؤسس لعقده تحت مظلة فلسطينية جامعة تترجم اتفاق القاهرة وتستجيب لاستحقاق المرحلة الوطنية الراهنة.

بوابة الهدف الإخبارية، 2018/3/17

40. وحدة الموقف والمقاومة يسقطان الرؤية الأمريكية حول القدس

رأفت مرة

لم تمرّ القضية الفلسطينية بمحنة خطيرة أسوأ من التي تواجهها اليوم على الصعيد المحلي والإقليمي والدولية.

حتى في فترة اتفاق أوسلو الكارثي كان الوضع الفلسطيني والإقليمي أفضل حالاً. خطورة الوضع اليوم أن هناك تحالفاً أمريكياً صهيونياً وصل حد التماهي في جميع الأهداف والبرامج لا بل يتقدم عليه أحياناً.. وأن الموقف العربي يفاجئ حكومة الاحتلال بسعيه نحو التحالف والتطبيع وهو ما دفع ننتياهو للإعراب عن سعادته ومفاجأته بذلك.

والأهم أيضاً أنه ومع خطورة ما يرشح عن الرؤية الأمريكية للقضية الفلسطينية لا نلمس شعوراً سياسياً مسؤولاً عند السلطة الفلسطينية لتوحيد الموقف الفلسطيني والدخول في حوار داخلي يؤدي إلى تفاهم سياسي فلسطيني شامل يحول دون خسائر باهظة سندفعها جميعاً.. مقاومة وسلطة.

الرؤية الأمريكية تستهدف القدس واللاجئين وتنتهي إمكانية قيام دولة فلسطينية ولو على جزء بسيط. والاستهداف يطال جميع الفلسطينيين خاصة اللاجئين والكل سيدفع الثمن في غزة والضفة والأراضي المحتلة عام 48.

في ظل المتغيرات الحاصلة لا يمكن تجاوز هذه المخاطر إلا من خلال حوار وطني فلسطيني شامل وحقيقي يؤسس استراتيجية مواجهة وطنية شاملة في الداخل والخارج عمادها الصمود والمقاومة ومواجهة الرؤية الأمريكية.

وهذا يبدأ بإنقاذ قطاع غزة وكسر الحصار عنه وإلغاء العقوبات بحق أهله.

الفلسطينيون يمتلكون أوراق قوة كثيرة رغم كل ما أصابنا من استهداف.. وإرادة المواجهة قائمة. وتبقى المقاومة هي الرد القوي الحقيقي القادر على إفشال الرؤية الأمريكية والدفاع عن القدس وكل القضايا الأخرى.

اليوم نتمسك بالقدس عاصمة لفلسطين ونرفض إعلان ترامب بقوة.

فلسطين أون لاين، 2018/3/17

41. صمود غزة وانتفاضة السلطة

فاتنة الدجاني

إدارة الرئيس دونالد ترامب في منتهى «الإنسانية»! وهذه الأيام، تولي اهتماماً خاصاً بتأمين دعم مالي، وإن كان من جيب دول أخرى، لمشاريع «حيوية» تُنقذ غزة من وضعها المأسوي.

بالتأكيد ليس «حُسن أخلاق» أو «صحة متأخرة» إزاء الفلسطينيين. فهذه «الإنسانية» لدى الإدارة الأميركية، لا تعكسها سياساتها الداخلية، من «أوباما كير» إلى «الحالين»، كما سياساتها الخارجية حين ترفع شعار «أميركا أولاً»، وتؤجج التوتر الدولي، وتستدعي الحرب الباردة، وشبح حرب نووية. حشدت واشنطن لمؤتمر «إنقاذ غزة» بحضور واسع. في ذلك المؤتمر، حضر الألم والشك في النيات، وغاب الفلسطيني. ومن دواعي الاستغراب، بل السخرية، أن يغيب أيضاً التطرق إلى مسؤولية الحصار الإسرائيلي عن تدهور الوضع الإنساني في القطاع.

والمؤتمر غير منزّه عما يُطرح من تسويات تلوح في الأفق، وتنتهي بدويلة مسخ في غزة تجثم لسنوات طويلة على إمكانات الحل العادل والشامل.

لا يختلف تسويق «صفقة» ترامب عن المبادرات الأميركية منذ اتفقي كيب ديفيد. وربما هي أكثر من مصادفة أن يكون تاريخ انعقاد مؤتمر واشنطن في الشهر ذاته الذي طرح فيه وزير الخارجية الأميركي السابق جورج شولتز مبادرته الاقتصادية لإقامة بنية تحتية لتنفيذ مشروع الرئيس السابق رونالد ريغان (4 آذار - مارس 1988) الذي كان يسعى إلى تطبيق نظرية «التقاسم الوظيفي» الإسرائيلية، بإعادة الكتلة السكانية الفلسطينية إلى الأردن في إطار كونفيديرالية. ماتت المبادرة ودُفن المشروع مرجوماً بحجارة الانتفاضة الأولى.

أوروبا أيضاً جرّبت دعم بنية تحتية اقتصادية لاتفاق أوسلو، فواجهت تأمراً أميركياً بالتعاون مع آريل شارون لهدرها. اجتاح الضفة وحاصر الرئيس ياسر عرفات، ثم كان الانسحاب الأحادي الإسرائيلي من غزة وفرض الحصار على القطاع.

إدارة جورج بوش الابن مضت في تكريس بنية أمنية أساساً، رافقها دعم مشاريع غير إنتاجية عبر المؤسسات غير الحكومية، أودت إلى المزيد من التبعية للاقتصاد الإسرائيلي. وزاد الطين بلة اتفاق باريس الذي حرم الفلسطينيين من بناء اقتصاد ذاتي هادف إلى التحرر من الاحتلال.

أمّا مرحلة الرئيس باراك أوباما، فمضت بسياسة تحسين الأحوال، عبر مساعدات نفذتها مؤسسة «يو إس إيد» التي تحصل على دعم مالي مباشر من الكونغرس. وهي أيضاً كانت ملتزمة الحصول على موافقة الحكم العسكري الإسرائيلي، وانتهت مشاريعها إلى إقامة بنية مواصلات تحتية تخدم مخططات الاستيطان.

مؤتمر واشنطن لن يختلف كثيراً، فهو لا يتناسى التمثيل السياسي الفلسطيني فقط، مثل مبادرات الرؤساء السابقين، بل أيضاً التناقض الجوهرية وهو الاحتلال، ويحاول تمرير مشاريع بنية تحتية مغلفة بالشفقة على الأحوال «الإنسانية» المتردية في قطاع غزة، ثم فصل قضيتها عمداً عن بقية المستقبل الفلسطيني في الضفة، متساوقاً بذلك مع المشروع الإسرائيلي الأصلي.

ربما يكون الجديد هنا هو البعد الإقليمي وفرض المشاركة على أطراف عربية، ما يوّلد الانطباع بتجاوبها مع الحل الإقليمي. وكما كان صعباً على الدول العربية إعلان رفضها المبادرات الأميركية السابقة، فإن الوضع الآن ليس مختلفاً. لكن ما تسرّب من معلومات عن المؤتمر يشير إلى تناقضات إقليمية جوهريّة بين المشاركين بما يكفي للقول بفشله، بالتالي فشل تسويق «صفقة القرن»، ما دفع الإدارة الأميركية إلى تسريب أخبار عن تأجيل الإعلان عنها عاماً أو عامين.

هذا التأجيل هو أوضح إشارة إلى أن لا حل من دون الفلسطينيين، وأن مقاطعتهم واشنطن وتحركهم الدولي هما الخيار الصحيح. أما الحديث عن البحث عن قيادة بديلة والتهيئة الاقتصادية للمرحلة المقبلة، فهذا جريته إدارات سابقة وثبت فشله. وليس من قيمة سياسية تُذكر للقول إن تأجيل «الصفقة» كان في انتظار تغيير القيادة الفلسطينية. فمرة أخرى، لن يأتي الزمان، مهما طال، الذي ترضى فيه قيادة فلسطينية أو عربية بأن تُسجل على نفسها التنازل عن القدس أو عن الحق العربي والفلسطيني. فكيف إن كانت الطول المطروحة تتعلق بغزة حيث الوجود المسلح لحركة «حماس» وغيرها؟ قد يكون مبكراً استنتاج أن الحل الإقليمي سقط بصمود غزة وبالانتفاضة السياسية للسلطة، لكن بالتأكيد هذا هو الخيار السليم.

الحياة، لندن، 2018/3/18

42. إسرائيل: تقرير مراقب الدولة.. والجناية الدولية!

هاني حبيب

مع بداية العام الجاري، قدم عميت افيرام، عضو مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، عرضاً وصف "بالسرية" للجنة الخارجية والأمن في الكنيست بعنوان "تقييم وضع استراتيجي للعام 2018" وفي سياق شرحه للتهديدات التي ستواجهها إسرائيل، أشار في عرضه إلى أن هناك مخاوف حقيقية من أنه خلال العام الجاري 2018 سوف تنتقل المدعية العامة في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، من مرحلة تقصي الحقائق في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة عام 2014، ومن شأن ذلك أن تتصاعد الجهود لنزع الشرعية والدعوة لمقاطعة إسرائيل.

افيرام كان يلمح في عرضه إلى أن المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بنسودا كانت قد نشرت في الرابع من كانون الأول الماضي، تقريراً بشأن تقصي الحقائق التمهيدي الذي تقوم به، معلنة أنها حققت "تقدماً ملموساً" في الشكوى ضد الحرب على غزة كما في المسألة الاستيطانية.

رد فعل هذا العرض من جانب القيادة السياسية في إسرائيل، أنه يتوجب اتخاذ كافة الخطوات التي من شأنها احباط إمكانية بحث هذه الشكاوى لدى الجناية الدولية، بكافة السبل خاصة القضائية والسياسية!

كانت هذه المقدمة ضرورية، كما نرى، لقراءة متفحّصة ودقيقة للتقرير الرابع الصادر قبل أيام قليلة عن مراقب الدولة في إسرائيل، حول الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة "الجرف الصامد" فخلال ثلاث سنوات ونصف أصدر مراقب الدولة ثلاثة تقارير قبل التقرير المشار اليه، كلها كانت متشابهة تقريباً، وحازت على ردود فعل إسرائيلية داخلية هامة وأثارت نقاشاً حاداً بين المستوى السياسي والمستوى الأمني، بموازاة سلسلة من التبريرات والانتقادات، بينما التقرير الرابع والأخير، لم يحظ بهذا الاهتمام من قبل المستويين، السياسي والأمني، وبحدود معينة تم تناول مضمونه من قبل وسائل الإعلام الإسرائيلية، التي لم تر فيه "جديداً" بينما أشارت بعض الأقسام الإسرائيلية إلى أن الانشغال بفضائح التحقيقات مع نتتياهو واحتمالات انتخابات إسرائيلية مبكرة شكلت الاهتمامات ذات الأولوية بالنسبة للرأي العام الإسرائيلي.

لكننا نرى أن عدم الاهتمام بالقدر المناسب بهذا التقرير، يعود إلى أنه يكرر تقريباً انتقاداته السابقة لأداء الجيش الإسرائيلي من الناحية الأمنية، إلا أن الجديد في هذا التقرير، ليس موجهاً بالتحديد إلى الداخل الإسرائيلي، بقدر ما هو موجه إلى الرأي العام الدولي والمنظمات الدولية ذات الصلة بالتحقيقات الجنائية، وهو بذلك يشكل أساساً للإجابة عن تخوفات العميد احتياط عميت افيرام من احتمالات قيام الجناية الدولية بالمضي قدماً في تفعيل تقرير تقصي الحقائق حول العدوان الأخير على قطاع غزة عام 2014 والانتقال من مرحلة الاستقصاء إلى مرحلة التحقيق مع مجرمي الحرب الإسرائيليين، وهذا التقرير يشكل ترجمة جديّة لمساعي المستويات الأمنية والسياسية في إسرائيل لاحتياط مثل هذا التوجه، وهذا هو جوهر استهداف هذا التقرير الذي سيكون الأخير في سلسلة ما يصدره مراقب الدولة بشأن الحرب الأخيرة على قطاع غزة.

قيمة هذا التقرير، من وجهة نظر إسرائيلية، أن إسرائيل قادرة على تشكيل لجان تحقيق وتصل إلى استنتاجات يمكن التعامل معها لتصحيح أية أخطاء تنجم عن طبيعة الحرب في المناطق الآهلة بالسكان، وبالتالي لا يوجد أي سبب لجهات قانونية دولية وعلى الأخص الجناية الدولية للقيام بإجراءات واستدعاءات للتحقيق مع شخصيات وقيادات سياسية وأمنية إسرائيلية، هذا هو الهدف الأساسي من التقرير الذي يمكن تأكيده من خلال ردود وتبريرات المستويين، السياسي والأمني على ما جاء في تقرير مراقب الدولة الأخير، وهذا ما يفسر إصداره باللغتين العبرية والإنجليزية، للمرة الأولى!

مراقب الدولة، كما جاء في تقريره، طلب من قيادة الجيش الإسرائيلي تحسين التعامل مع قواعد القانون الدولي في تدريب ضباطه وجنوده، وتحسين المنظومة التي بواسطتها يفحص الجيش الإسرائيلي تحقيقات استثنائية أثناء الحرب، مشيراً إلى أن المسّ بالمدنيين غير المشاركين بالحرب، يجب أن يكون متناسباً مقارنة مع الفائدة العسكرية المتوقعة.. إلخ. وملاحظة لا بد منها، أنصح كافة الجهات المعنية بالاتصال بالجناحية الدولية، مراجعة التقارير الأربعة الأخيرة حول الحرب على قطاع غزة عام 2014، لأنها تحتوي إدانات موثقة باعتراف إسرائيلي، على الجرائم التي ارتكبت في تلك الحرب!

الأيام، رام الله، 2018/3/18

43. كاريكاتير:



فلسطين اون لاين، 2018/3/18